



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3109

التاريخ : الأحد 2014/1/26



الفبر الرئيسي



"الحياة": تنفيذية منظمة التحرير ترفض
تمديد المفاوضات وتطالب بالتوقيع على
اتفاقات جنيف وميثاق روما
... ص 3

أبرز العناوين



الرشق يحذر من خطة كيري ويدعو السلطة إلى إعلان رفضها والتوقف فوراً عن التفاوض
بحر: دعوة عباس ننتياهو لإلقاء خطاب أمام "التشريعي" مرفوضة وطنياً وشعبياً
ليفني: عباس سيدفع ثمن تمسكه برفض الاعتراف بالدولة اليهودية
واشنطن: وثيقة الإطار ليست خطة أميركية بل ثمرة المفاوضات
الحكومة في رام الله تعتزم إعداد مناقصة عالمية للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. بحر: دعوة عباس نتياهو لإلقاء خطاب أمام "التشريعي" مرفوضة وطنياً وشعبياً
- 5 3. تقرير: الفلسطينيون يدرسون خيارات ما بعد خطة كيري
- 7 4. الحكومة في رام الله تعترم إعداد مناقصة عالمية للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية
- 7 5. الهباش يدعو إلى إطلاق حملة لدعم صمود ونضال القدس
- 7 6. "قدس برس": السلطة التقطت دعوة هنية لعودة نواب فتح للتخلص من "تيار دحلان" بالضفة
- 8 7. قراقع: 2014 هو عام تحريك قضية الاسرى وتفعيلها

المقاومة:

- 8 8. الرشق يحذّر من خطة كيري ويدعو السلطة إلى إعلان رفضها والتوقف فوراً عن التفاوض
- 9 9. "الجهاد" تسعى لنقل عملياتها إلى الضفة الغربية
- 11 10. أبو زهري يستهجن دعوة شخصيات مصرية لمهاجمة غزة بالطيران
- 11 11. غزة: فصائل منظمة التحرير تدين "التفجيرات الإرهابية" وتؤكد انحيازها للشعب المصري
- 12 12. "الديمقراطية": الاحتلال هو المستفيد الوحيد من تفجيرات مصر
- 13 13. "الديمقراطية": تصريحات نتياهو تؤكد أن التفاوض "أمر عبثي"

الكيان الإسرائيلي:

- 13 14. ليفني: عباس سيدفع ثمن تمسكه برفض الاعتراف بالدولة اليهودية
- 14 15. استطلاع: 87% من الإسرائيليين لا يتوقعون التوصل لاتفاق سلام
- 14 16. 'يديعوت أحرونوت': سرقة أسلحة من قاعدة عسكرية إسرائيلية تعج بالجنود
- 14 17. مسؤول أمني إسرائيلي: 'إسرائيل' قد تغير سياستها تجاه سورية

الأرض، الشعب:

- 15 18. الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأراضي الزراعية وزوارق الصيد في غزة
- 16 19. الخليل: إصابة مواطنين وتحطيم أشجار في اعتداءات للمستوطنين في أم الخير وبيت أمر
- 16 20. الاحتلال يُفرج عن رفات شهيد فلسطيني من "مقابر الأرقام"
- 17 21. احتجاجات بشمال الضفة وجنوبها ضد المفاوضات مع الاحتلال
- 17 22. مطالبات في رام الله بتحديد فلسطيني سورية
- 17 23. طواقم "غزة 28" تستقبل 700 مريض في يومها الأول

ثقافة:

- 18 24. الشيخ ملحس.. رائد علم التجويد بفلسطين ألف كتاباً مدحه الشيخ الحصري

لبنان:

- 18 25. "معاريف" تكشف تفاصيل محاولات اغتيال حسن نصر الله

دولي:

20 26. واشنطن: وثيقة الإطار ليست خطة أميركية بل ثمرة المفاوضات

حوارات ومقالات:

- 21 27. جنيف ليس بديلاً... أ.د. يوسف رزقة
- 22 28. هل حان وقت التوقيع على وثيقة عباس - بيلين؟... حلمي الأسمر
- 23 29. نظام الاحتلال يسعى للسيطرة والقهر... نانسي موراي وسارة درسكول
- 25 30. "علاج جذري" للصراع... شلومو تسيوزنا

28 كاريكاتير:

1. "الحياة": تنفيذية منظمة التحرير ترفض تمديد المفاوضات وتطالب بالتوقيع على اتفاقات جنيف وميثاق روما

غزة - فتحي صبح: قالت مصادر فصيلية فلسطينية لـ "الحياة" إن منظمة التحرير الفلسطينية تبحث حالياً في كل الخيارات السياسية والطريق الواجب السير فيها بعد انتهاء الأشهر التسعة للمفاوضات مع إسرائيل، مضيفة أن الاجتماع الأخير للقيادة الفلسطينية شهد نقاشاً معمقاً في شأن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي يراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأوضحت أن الاجتماع جاء بعد أيام قليلة على عقد آخر اجتماع للجنة المركزية لحركة "فتح" ناقشت خلاله ما جرى حتى الآن في المفاوضات مع إسرائيل التي انطلقت نهاية تموز (يوليو) عام 2013 بعد ضمانات شفوية قدمها كيري إلى الطرفين، خصوصاً الفلسطينيين الذي وعدهم بأن يكون لديهم دولة مستقلة في نهاية المطاف.

وخلصت مركزية "فتح" إلى قرارات عدة، من بينها عدم جدوى المفاوضات مع إسرائيل بسبب تعنت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في مواقفه ورفضه تقديم أي تنازلات في قضايا مفاوضات الوضع النهائي الست، بل على العكس أضاف مسألة الاعتراف بيهودية إسرائيل إلى جدول أعمال المفاوضات، فضلاً عن استمرار الاستيطان في الضفة الغربية، وتهويد مدينة القدس التي يتطلع الفلسطينيون إلى أن تكون عاصمة دولتهم.

كما طالبت غالبية أعضاء اللجنة المركزية، وهي أعلى هيئة قيادية في الحركة التي يتزعمها الرئيس عباس، بالتوجه إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى هيئاتها والتوقيع على موائيقها وإعلاناتها، بدلاً من اضاعة الوقت في مفاوضات عقيمة مع إسرائيل التي تريد أن تحصل على السلام من دون أن تتسحب من أراضي فلسطين وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقالت المصادر إن عباس أبلغ أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقياديين من خارج اللجنة الذين حضروا اجتماع القيادة الفلسطينية الأخير، بموقف اللجنة المركزية لحركة "فتح". لكنه ألقى الكرة في ملعب اللجنة التنفيذية والفصائل المنضوية تحت لوائها، معتبراً أن "فتح" ليست من تقرر ذلك بل اللجنة التنفيذية.

وأيدت غالبية المجتمعين فكرة التوجه الى الأمم المتحدة والانضمام الى مؤسساتها والتوقيع على موائيقها واتفاقاتها، بما فيها ميثاق روما المؤسس لمحكمة الجنايات الدولية، ما من شأنه محاكمة قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين كمجرمي حرب أمامها في حال الانضمام، ومن ثم التقدم بدعاوى قضائية ضدهم. كما طالب ممثلو "فتح" والجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين وحزب "الشعب" و"الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني" (فدا) و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الجبهة العربية الفلسطينية" والأعضاء المستقلون، بالتوقيع، إلى جانب ميثاق روما، على اتفاقات جنيف الأربعة وملاحقتها وغيرها من الموائيق والإعلانات المهمة، فيما رفض آخرون (أقلية) هذه الفكرة، وفضلوا التريث والانتظار حتى نهاية الأشهر التسعة.

وباعت محاولات عباس بالفشل في إقناع غالبية المجتمعين بالتريث إلى ما بعد انتهاء مدة الأشهر التسعة، لكن تم التوافق على تكليف اللجنة السياسية المنبثقة من اللجنة التنفيذية بعد اجتماعات لها ودرس كل الخيارات والأفكار والسبل المتاحة حالياً وفي المستقبل. كما رفض المجتمعون بالإجماع تمديد المفاوضات يوماً واحداً بعد انتهاء مدتها المحددة في 29 نيسان (أبريل) المقبل.

وكشفت المصادر أن كيري لم يعرض حتى الآن تمديد فترة المفاوضات إلى ما بعد نيسان المقبل. وقالت إن اللجنة السياسية عقدت اجتماعاً لها أخيراً لمناقشة الخيارات والأفكار التي تم طرحها في اجتماع القيادة وحركة "فتح" الأخيرين. وأضافت أن اللجنة، وكما كان متوقفاً، سترفع توصياتها إلى اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل بالتوجه إلى الأمم المتحدة والانضمام الى منظماتها وتوقيع اتفاقاتها. لكن اللجنة لم تحدد موعداً محدداً لتنفيذ توصياتها، بل تركت الأمر للجنة التنفيذية والرئيس عباس لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

وجاءت توصيات اللجنة السياسية بمعزل عن سير مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل ونتائجها، سواء كان ذلك بالنجاح أو الفشل. كما جاءت في ضوء قناعة اللجنة السياسية واللجنة التنفيذية وغالبية الفصائل، بما فيها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" والمبادرة الوطنية الفلسطينية بعدم جدوى المفاوضات ورفض أفكار كيري واقتراحاته التي تتضمن الاعتراف بيهودية إسرائيل وإبقاء سيطرتها على القدس والأغوار وأجزاء من الضفة الغربية والحدود والموارد الطبيعية وغيرها.

الحياة، لندن، 26/1/2014

2. بحر: دعوة عباس لنتياهو لإلقاء خطاب أمام "التشريعي" مرفوضة وطنياً وشعبياً

غزة: استهجن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، دعوة رئيس السلطة محمود عباس لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو لإلقاء خطاب أمام المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال بحر في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إن دعوة عباس لنتياهو مرفوضة وطنياً وقانونياً وأخلاقياً، وتشكل خرقاً لحالة الإجماع الوطني الفلسطيني الراضية لأي مواقف سياسية تنتقص من حقوقنا وثوابتنا الوطنية وتستفز مشاعر أبناء شعبنا الذين يكابدون القهر والألم والمعاناة على يد سلطات الاحتلال صباح مساء، وتتجاهل جرائم القمع والاعتقال والعدوان ومخططات التهويد والاستيطان العنصرية التي تستهدف تصفية قضيتنا وإلغاء وجود شعبنا وطمس مقدراته الوطنية".

وأبدى بحر استغرابه لدعوة عباس لنتياهو لزيارة المجلس التشريعي "في الوقت الذي يمنع فيه رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك من دخول مقر المجلس برام الله ومزاولة واجباته ومهامه البرلمانية"، داعياً

عباس إلى "مراجعة وطنية وأخلاقية تعيد الاعتبار للمجلس التشريعي المعطل في الضفة الغربية، ولرئيس المجلس عزيز دويك، وللنواب الممنوعين من الدخول إلى مقر المجلس بالضفة، وتمهد الطريق أمام استعادة المجلس التشريعي لدوره المحوري في دعم عملية المصالحة والتوافق الوطني وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس سليمة". وأشار إلى أن رئيس عباس "يفتقد الصلاحية القانونية والدستورية لدعوة ننتياهاو إلى المجلس التشريعي، لأن المجلس التشريعي سيد نفسه حسب القانون الأساسي الفلسطيني وخاصة المادة (51)، ولا ولاية لرئيس السلطة عليه، معتبراً هذه الدعوة بانها "أشبه ما تكون بالصياح في الهواء أو بالكلام المرسل غير المنضبط الذي يفقر إلى المسؤولية الوطنية"، على حد تعبيره. ودعا بحر الرئيس عباس "للاعتذار للشعب الفلسطيني عن هذه التصريحات التي تضر بجهود تحقيق المصالحة الوطنية، وعدم التفريط بالحقوق والثوابت الوطنية، واتخاذ قرارات جريئة ومواقف شجاعة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال وعدوانه المستمر ومخططاته التوسعية".

قدس برس، 2014/1/25

3. تقرير: الفلسطينيون يدرسون خيارات ما بعد خطة كيري

رام الله - محمد يونس: يدرس الفلسطينيون خياراتهم السياسية في مرحلة ما بعد انتهاء المفاوضات الراهنة في نيسان (أبريل) المقبل التي يرحب الكثيرون انتهاءها من دون التوصل إلى اتفاق فلسطيني-إسرائيلي. وكألفت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأخير لجنة سياسية مؤلفة من 12 عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يمثلون القوى والفصائل المختلفة والمستقلين، دراسة الخيارات ووضع التوصيات. وترجح غالبية المسؤولين الفلسطينيين فشل جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري في التوصل إلى "اتفاق إطار" فلسطيني-إسرائيلي قبل نهاية الأشهر التسعة التي اتفق على التفاوض فيها. وسعى كيري إلى التوصل إلى "اتفاق إطار" ليكون دليلاً للطرفين في المفاوضات اللاحقة، وقدم أفكاراً للطرفين مثل: الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، ومنح الفلسطينيين دولة على مساحة تساوي مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة عند احتلالها عام 1967، وإقامة عاصمة للفلسطينيين في جزء من القدس، وحل مشكلة اللاجئين وفق اقتراحات الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، وتولي قوات أميركية وإسرائيلية وأردنية وفلسطينية حماية الأمن في منطقة الأغوار على الحدود مع الأردن، وإجراء تبادل اراض بين الجانبين لضمان بقاء الكتل الاستيطانية في دولة إسرائيل، وتأجير المستوطنات الباقية. ورفض الجانب الإسرائيلي والفلسطيني الاقتراحات الأميركية.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن كيري سيجري الأسبوع الجاري لقاءات مع الفريقين المفاوضين الفلسطيني والإسرائيلي في واشنطن لاستكمال المحادثات في شأن فرص التوصل إلى اتفاق إطار. ورجحوا أن يحاول كيري تمديد المفاوضات حتى نهاية العام في حال فشله المتوقع في التوصل إلى "اتفاق إطار". وأعلن غير مسؤول فلسطيني عن رفضه فكرة التمديد، لكن قراراً في هذا الشأن لم يتخذ بعد. ويبدو أن هذا الخيار هو الأكثر ترجيحاً في حال وافق الجانب الإسرائيلي على قبول مطالب الفلسطينيين أو غالبيتها. ومن أهم مطالب الفلسطينيين في مقابل تمديد المفاوضات: تجميد البناء في المستوطنات، وإطلاق عدد كبير من

الأسرى، خصوصاً المرضى وكبار السن والنساء، وعودة القوات الإسرائيلية إلى خارج مناطق السلطة الفلسطينية، وتوسيع مناطق نفوذ السلطة.

ويتوقع أن ترفض إسرائيل تجميد الاستيطان، لكن المرجح قبولها المطالب الأخرى. وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن الجانب الأميركي يدرس حلاً وسطاً لتجميد الاستيطان يقوم على السماح لإسرائيل بالبناء في المناطق التي يوافق الفلسطينيون على مبادلتها في حال التوصل إلى اتفاق نهائي، وتشكل نحو اثنين في المئة من مساحة الضفة الغربية.

أما الخيار الثاني، فهو توقف المفاوضات، وعودة الجانب الفلسطيني إلى خياره الأثير المتمثل في الانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة وموائقها. ويحظى هذا الخيار بدعم واسع في اللجنة السياسية التي شكلتها القيادة، وفي اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وعقدت اللجنة السياسية في المنظمة قبل أيام اجتماعاً لها في رام الله خلصت في نهايته إلى توصية قيادة المنظمة بالتوجه إلى الأمم المتحدة وتقديم طلبات للانضمام إلى منظماتها وموائقها فور انتهاء فترة الأشهر التسعة.

ويرى البعض أنه يمكن الجانب الفلسطيني اللجوء إلى هذا الخيار، وفي الوقت ذاته مواصلة التفاوض مع إسرائيل في حال موافقتها على مطالب الفلسطينيين.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة السياسية ياسر عبد ربه إنه ليس هناك ما يبرر تمديد المفاوضات، مضيفاً: "كان من المفهوم أن التمديد يمكن اقتراحه إذا قطعنا نصف المسافة نحو الاتفاق، وبالتالي لا يجب ان يكون الزمن عائقاً أمام إتمام النصف الآخر، لكننا الآن في المربع الرقم صفر ولم نقطع أي مسافة، فما الذي يبرر تمديد المفاوضات؟". واستدرك بالقول: "على كل حال، هذا الموضوع سيخضع لنقاش عندنا، وربما كان من الضروري أن يتمحور النقاش الآن حول: ما الذي ينبغي عمله بعد أن تفشل هذه المحاولة (خطة كيري) نتيجة اصطدامها بالحائط الإسرائيلي المسدود المانع لأي تقدم فيها؟".

وتابع أن هناك ملامح أفكار عن كيفية التعاطي مع المرحلة التالية بعد فشل المفاوضات، منها التوجه إلى المجتمع الدولي. وأضاف: "المجتمع الدولي الآن يتوافق على إيجاد إطار دولي لحل القضايا المستعصية والساخنة، فهناك جنيف للموضوع الإيراني، وجنيف للموضوع السوري، وهناك أكثر من صيغة دولية يجري التعاطي بها من أجل مواضيع وقضايا إقليمية ودولية مختلفة"، مشيراً إلى إمكان المطالبة بجنيف للفلسطينيين. وقال إن "هناك خيارات أخرى لها صلة بدور المنظمات الدولية، منها تفعيل عضويتنا في هذه المنظمات بعد أن أصبحت فلسطين دولة من الأمم المتحدة".

ويستبعد المسؤولون الفلسطينيون اللجوء إلى العنف في هذه المرحلة بسبب أكلافه العالية في ظل ما يجري في العالم العربي، خصوصاً سورية. وقال عبد ربه: "هناك طبعاً أساليب ووسائل ينبغي استعمالها، ليس ولا يجب ان يكون من بينها العنف بأي حال من الأحوال، لأن هذه اللحظة هي التي يترقبها ويتوقعها غلاة العنصريين في دولة إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/1/26

4. الحكومة في رام الله تعترم إعداد مناقصة عالمية للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية

(وفا): تعترم الحكومة الفلسطينية إعداد مناقصة ل طرحها على الشركات الدولية للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الأشغال ماهر غنيم، في بيان، إن لجنة حكومية قامت بمراجعة مقترحات الاستشاري الذي يقوم بإعداد مناقصة دولية لطرحها على الشركات العالمية المتخصصة في التنقيب عن النفط لمساعدة الجانب الفلسطيني في استخراج البترول والغاز.

وكشف غنيم أن "إسرائيل" تقوم باستخراج النفط من منطقة "رننيس" شمال غربي رام الله، مشيراً إلى وجود بنود في "اتفاقية أوسلو" يمكن الاستناد إليها كي يقوم الجانب الفلسطيني باستخراج النفط من تلك المنطقة الواقعة قرب خط عام 1948. وأشار الوزير الفلسطيني إلى تأسيس شركة وطنية للتنقيب عن النفط من خلال الاستعانة بخبرات دولية، متوقفاً اكتشاف المزيد من الآبار في مناطق فلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2014/1/26

5. الهباش يدعو إلى إطلاق حملة لدعم صمود ونضال القدس

(وفا): دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني محمود الهباش إلى إطلاق حملة لدعم صمود ونضال القدس، وذلك في ظل المخططات "الإسرائيلية" الرامية إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي بالمدينة المقدسة.

وأكد الهباش في بيان، أهمية الدعم الاقتصادي للمدينة المقدسة لتعزيز صمودها، والمحافظة على هويتها العربية والإسلامية في وجه الهجمة "الإسرائيلية" العنصرية التي تعمل ليلاً ونهاراً على إفراغها من سكانها. وقال: "إنه يجب البدء بإيقاظ الشعور الديني لدى المسلمين تجاه القدس، وإعادة إحياء التواصل بين المسلمين والقدس من خلال تشجيع تكثيف الزيارات الدينية لها ولمساجدها التي تحاصر بشكل يومي من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2014/1/26

6. "قدس برس": السلطة التقطت دعوة هنية لعودة نواب فتح للتخلص من "تيار دحلان" بالضفة

غزة: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن السلطة في رام الله استغلت دعوة رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية لعودة نواب حركة "فتح" وقادتها الى قطاع غزة من أجل "التخلص من قادة الحركة وكوادرها الغزيين في الضفة الغربية بعدما اصبحوا يشكلون عبئاً ثقيلاً عليها".

وقالت المصادر لـ "قدس برس": "إن مسؤولي السلطة في رام الله التقطوا دعوة هنية لعودة نواب وقادة حركة "فتح" الى قطاع غزة بالطلب من هؤلاء النواب والقادة وهم من المحسوبين على تيار القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان بالرجوع الى قطاع غزة حيث عملوا التسهيلات اللازمة لعودتهم". وأضافت أن "هؤلاء النواب والقادة كانوا يشكلون تهديداً كبيراً على السلطة في الضفة، ولهم مشاكل كثيرة، وان السلطة كانت تنتظر اي فرصة من أجل ترحيلهم الى قطاع تجنباً للمخاطر التي كانوا يتسببون فيها، لا سيما وأنهم محسوبين على تيار دحلان".

وأشارت المصادر إلى أن معظم من غادروا قطاع غزة عقب احداث حزيران (يونيو) 2007 عادوا الى القطاع واستقروا به بشكل طبيعي بطريقة أو بأخرى، لا سيما القيادات الشابة، بعدما تدخلت عوائلهم لدى الحكومة في غزة وسوت ملفاتهم الأمنية، وأن من تبقى عدد قليل هم من حصلوا على الجنسيات الاوربية واستقروا هناك وكذلك من لهم مشاكل أمنية مع عائلات القطاع لم يتم تسويتها بعد، وكذلك من استقر في الضفة من خلال عمل ما دون أن يتسبب بأي مضايقات للسلطة.

قدس برس، 2014/1/26

7. قراقع: 2014 هو عام تحريك قضية الاسرى وتفعيلها

جنين: قال وزير شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع إن عام 2014 هو عام تحريك قضية الاسرى وتفعيلها على كافة المستويات السياسية والمحلية والدولية، وان هذا العام سيكون حاسماً وبشكل مفترق طرق بالنسبة لقضية الاسرى.

وأشار قراقع، خلال زيارته لعائلة الأسير المريض عطا عبد الغني في طولكرم، إلى "الجهود المبذولة سياسياً من قبل الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية لوضع قضية الاسرى في سلم الأولويات في المفاوضات الجارية أو في أي حل سياسي قادم، إضافة إلى الوعي الدولي المتنامي حول قضية الاسرى والتضامن المستمر معهم، الذي خلق حالة جديدة مختلفة ولا يمكن لحكومة إسرائيل تجاهل مطالب الشعب الفلسطيني بإطلاق سراحهم".

وأفاد قراقع بأن الأمم المتحدة اعتبرت عام 2014، عام التضامن مع الشعب الفلسطيني، وسيكون هناك فعاليات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة، وسيتم التركيز بذلك على قضية المعتقلين في سجون الاحتلال.

القدس، القدس، 2014/1/26

8. الرشق يحذر من خطة كيري ويدعو السلطة إلى إعلان رفضها والتوقف فوراً عن التفاوض

بيروت: حذر الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس من الخطة التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ضمن جولات المفاوضات الدائرة حالياً بين السلطة في رام الله والاحتلال الصهيوني. وقال الرشق: "إننا في حركة حماس نجدد تحذيرنا من خطورة التساوق مع هذه الخطة الصهيونية الأمريكية أو الرضوخ لأفكارها التي تعدّ تصفية كاملة للقضية الفلسطينية بصمت، وتكشف بوضوح الانحياز الأمريكي المفضوح لأجندات الاحتلال"، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية لم تكن يوماً وسيطاً نزيهاً يؤتمن على أية رعاية أو مرجعية.

واستهجن في تصريح صحفي السبت (25-1) موقف المفاوضات الفلسطيني الذي لم يحرك ساكناً ولم يتخذ موقفاً صارماً ورافضاً لما يسمّى خطة "إطار الحل" التي تقضي إلى التفريط والتنازل عن الثوابت الوطنية والمقدسات.

وعبر الرشق عن استغرابه من إصرار السلطة على المضي في مسار التفاوض العبثي مع الاحتلال أمام وضوح حقيقة خطة كيري التي ليس لها أي أمل بالنجاح إلا على حساب حقوقنا وثوابتنا الوطنية، مضيفاً: "لذا فإنه يمارس ضغوطه وابتزازه على الطرف الفلسطيني الأضعف في المعادلة".

وأضاف: "إننا نؤكد بوضوح أنه لو اجتمعت قوى الأرض كلّها لتفرض حلاً يقود إلى التنازل أو التفريط في حقوق وثوابت شعبنا الفلسطيني ومقدساته فلن تستطيع ولن يقبل بها شعبنا الفلسطيني الذي قدّم الشهداء والتضحيات وما يزال يقدم ويضحي من أجل استرداد حقوقه وأرضه وتحقيق العودة كاملة إلى دياره وتحرير المقدسات وتأسيس دولة فلسطين على كامل أرضنا وعاصمتها القدس"، مؤكداً أن "لا أحد مفوض بالتنازل عن شبر واحد من أرضنا المحتلة".

وطالب الرشق السلطة الفلسطينية بإعلان رفضها بوضوح لهذه الخطة الماكرة، والتوقف عن السير في مسلسل التفاوض العبثي الذي يشكّل غطاءً لمزيد من الجرائم الصهيونية ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا،

والعودة الفورية إلى ترتيب البيت الفلسطيني وتنفيذ مصالح وطنية شاملة وفق برنامج وطني نضالي موحد لمجابهة خطط وجرائم الاحتلال صفاً واحداً.

كما وطالب دولا عربية لم يسما بالكف عن الضغط على الفلسطينيين للقبول بمقترحات كيري. وشدد على أن "ما يحاول ننتيا هو فرضه على شعبنا غير مسبوق بالأخص شرط الاعتراف بيهودية الكيان الصهيوني وإلغاء حق العودة تحت ستار ومسميات مختلفة كالتعويض والتوطين والعودة إلى الدولة الفلسطينية ومصادرة حق عودة اللاجئين إلى أراضيهم المحتلة عام 48".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/25

9. "الجهاد" تسعى لنقل عملياتها إلى الضفة الغربية

غزة - (ا ف ب): تسعى حركة الجهاد الإسلامي التي يستهدفها جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ تكثف عمليات اطلاق الصواريخ واستئناف عمليات التصفية المحددة الأهداف في قطاع غزة، لنقل معركتها إلى الضفة الغربية وإسرائيل بما في ذلك العمليات "الاستشهادية".

في المقابل، عبرت هذه الحركة عن تأييدها للإبقاء على التهدئة المطبقة منذ انتهاء العملية الإسرائيلية التي جرت من 14 الى 21 تشرين الثاني (نوفمبر)، مع إسرائيل في غزة والتي تعمل حركة حماس التي تسيطر على القطاع، لفرض احترامها.

وقال المرسل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية انه "منذ عملية عمود [السحاب] كان هناك تفاهم مع حماس بعدم القيام بأي عملية تصفية طالما ان الهدوء مستتب. وما ان بدا ان حماس تفقد السيطرة على قطاع غزة حتى خرج هذا السلاح مجدداً".

وأضاف ان "عمليات التصفية المحددة الأهداف تبقى وسيلة الردع الأكثر فاعلية حيال منظمي الارهاب وخصوصا في قطاع غزة حيث لا يستطيع الجيش الإسرائيلي الدخول للقيام بتوقيف" ناشطين، خلافا للضفة الغربية.

ويقول ابو احمد احد قادة سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد لوكالة فرانس برس ان "قرار تنفيذ عمليات استشهادية في المدن الصهيونية لا عودة عنه"، معتبرا ان "العمليات في المدن الصهيونية ستخرج السلطة لكنها تحقق ردعا للعدو ومستمرين بمحاولة توجيه العمليات".

من جهته، يؤكد داوود شهاب المتحدث باسم حركة الجهاد أن "الانفجار قادم في وجه الاحتلال قادم في الضفة الغربية بسبب فشل المشروع السياسي للسلطة ومنظمة التحرير وتغول إسرائيل". ويضيف ان "شعبنا سيفاجئ الجميع والفلسطينيين سيتحولون الى مشاريع شهادة لان إسرائيل تمعن في القتل".

وفي بيت لحم بالضفة الغربية اعتقلت إسرائيل نهاية كانون الأول (ديسمبر) خلية تتبع للجهاد الاسلامي تتهمها بالوقوف وراء هجوم في بيت يام قرب تل ابيب.

وعلق خالد البطش القيادي في الجهاد على اعتقال الخلية بقوله "كنا باركنا عملية بيت يام البطولية ولم ننتبن العملية وقتها"، معتبرا ان "اعتقال اربعة مجاهدين ببيت لحم جاء في اطار مواصلة الاحتلال سياسة الاعتقال والتنكيل لكسر إرادة شعبنا ودفعه لليأس".

وأكد تمسك حركته "بحق المقاومة بالرد على الاحتلال بصرف النظر عن ادعاءات العدو أو قوته، من حق الفصائل والجهاد توجيه الضربات قدر المستطاع ما دام العدو يحتل أرضنا".

وقال شهاب ان حركته "ستواصل تحريض الجماهير وتعبئتها لمواجهة القادمة مع الاحتلال واندلاع بانقفاضة جديدة بالضفة"، مشيراً إلى "إصرار أجهزة السلطة على التنسيق الأمني والاعتقالات بهدف ضرب المقاومة ومنع نشوء اي تشكيلات جديدة للمقاومة".

واعترف ابو احمد بان "المقاومة تلقت ضربات كثيرة في الضفة الغربية خاصة الاغتيالات في شمال الضفة وسبب عدم تصعيد المقاومة هو المتابعة والملاحقات الأمنية من أجهزة السلطة والاعتقالات". وقتلت إسرائيل في تشرين الثاني(نوفمبر) الماضي محمد عاصي الذي تقول الجهاد انه من عناصرها وتتهمه إسرائيل بتنفيذ هجوم في تل ابيب خلال الحرب الإسرائيلية على غزة في نوفمبر 2012. ويشرح القيادي في سرايا القدس ابو احمد "اعدنا بناء قدراتنا العسكرية واستطعنا تطوير الوحدة الصاروخية بشكل يوجع العدو وصواريخ تصل ابعد مما وصلته في حرب السماء الزرقاء (عمود السحاب)". وقال "لدينا مستوى عال من التسليح لضرب عمق الكيان الصهيوني وتوجيه رسائل تهدده ولدينا الاف المقاتلين يمتلكون خبرة وتدريباً خاصاً، المعركة القادمة ستكون معركة اشباح لمواجهة العدو" في اشارة ضمنية الى انفاق تحفرها الحركة.

ويقر ابو احمد بان "اضراراً لحقت بالسرايا" بسبب تدمير واغلاق مصر لمئات الأنفاق على الحدود مع غزة، لكنه يؤكد "تجاوزنا الضرر بالتصنيع المحلي وتطوير أسلحة حصلنا عليها من الخارج" دون تفاصيل. وتمتلك منظمات المقاومة وفق ابو احمد "مضادات لطائرات الاستطلاع و(مروحيات) الاباتشي وليست بالكفاءة لطائرات الاف 16".

وتتجنب سرايا القدس والفصائل الاخرى اعطاء أي معلومات عن حجم أسلحتها او عدد عناصرها لكن الفي عنصر من سرايا القدس بينهم قادة عسكريون كانوا تعرضوا لمحاولات اغتيال إسرائيلية شاركوا بعرض عسكري تم خلاله عرض أسلحة متنوعة وقاذفات صواريخ لمناسبة مرور عام على الحرب على غزة قبل شهرين.

ويؤكد ابو احمد انه رغم اتفاقها مع الغرب بشأن برنامجها النووي، تبقى "ايران الداعم الأكبر والأكبر للمقاومة وللسرايا وتغطي ما تحتاجه سياسياً ومالياً وعسكرياً والتدريب".

وبيضيف ان "دور ايران كان بارزاً في استخدام قذائف كورنت والصواريخ التي قصفت تل الربيع (تل ابيب)".

الغد، عمان، 2014/1/26

10. أبو زهري يستهجن دعوة شخصيات مصرية لمهاجمة غزة بالطيران

غزة: استهجن حركة حماس، إطلاق الحملة الإعلامية الشرسة في وسائل الإعلام المصرية الداعية لمهاجمة غزة بالطائرات.

وقال الناطق باسم حماس، الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح اليوم السبت (25-1) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "تستهجن حركة حماس الحملة الإعلامية الشرسة التي ينظمها الإعلام المصري وبعض الشخصيات المصرية ضد الشعب الفلسطيني والدعوة إلى استهداف قطاع غزة وضربه بالطيران".

وعبر عن أسفه "على وصول حملة التحريض إلى هذا المستوى من الدعوة إلى الكراهية والقتل وقلب المعادلة؛ بحيث أصبحت إسرائيل هي الصديق والشعب الفلسطيني هو العدو"، ورأى أن "هذه الاتهامات

بأنها محاولة للهروب للأمام وتصدير الأزمة الداخلية، وأن كل ما يروج له الإعلام المصري هي أكاذيب وافتراعات، وندعو للتوقف عن ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/25

11. غزة: فصائل منظمة التحرير تدين "التفجيرات الإرهابية" وتؤكد انحيازها للشعب المصري

فايز أبوعون: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني يقف بكافة أطيافه الوطنية إلى جانب الشقيقة مصر شعباً وجيشاً ومؤسسات في معركتها الحاسمة ضد ما وصفته بالإرهاب الممول من قوى معادية للأمة العربية والمشروع القومي الوجودي، الذي يشكل داعماً حقيقياً للشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأدانت الفصائل في أحاديث منفصلة مع "الأيام" التفجيرات التي تحدثت في مصر وتأتي متزامنة مع احتفالات مصر بالذكرى الثالثة لثورة الخامس والعشرين من يناير، التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ووصفوا هذه التفجيرات بأنها إرهابية، وأكدوا أنها لن تنتهي مصر عن دورها القومي واستعادة مكانتها ودورها الطبيعي للأمة العربية.

وأعربت حركة فتح على لسان النائب الدكتور فيصل أبو شهلا عن إدانة عمليات التفجير التي استهدفت عدة مواقع في القاهرة يوم الجمعة الماضي وما قبله وأدت إلى مقتل وجرح العديد من المواطنين المصريين الأبرياء، وقدم باسم الحركة والمجلس التشريعي والشعب والقيادة الفلسطينية التعازي الأخوية الصادقة للقيادة المصرية والجيش والشرطة والشعب المصري، متمنياً من الله أن يحفظ مصر وشعبها من كل سوء وأن يجنبها كل مكروه.

وأكد أبو شهلا ووقوف حركة فتح والشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري الشقيق حتى تتجسد إرادته الحرة وتتحقق آماله وتطلعاته في الاستقرار والعيش الكريم، مشدداً على وفاء مناضلي الحركة للشعب المصري العظيم وجيشه البطل الذي قدم المئات من الشهداء وقدم التضحيات الجسام من أجل فلسطين.

من جانبه، استنكر حزب الشعب الفلسطيني على لسان عضو المكتب السياسي فيه وليد العوض سلسلة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت عدداً من المراكز الحيوية في مصر على مدار الأشهر الماضية، وأعلن ووقوف الحزب وتضامنه وكافة جماهير الشعب الفلسطيني مع مصر وشعبها الشقيق في مواجهة ما تتعرض له من استهداف لأمنها واستقرارها ومكانتها في المنطقة والعالم، مقدماً التعازي للقيادة المصرية والشعب المصري وأسر الضحايا.

بدوره، أدان محمود الزق عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني التفجيرات وقال إن هدفها إعاقة مسيرة الشعب المصري لتحقيق الحرية والديمقراطية وبناء مصر كدولة حضارية توفر العدل والمساواة لكل مواطنيها، مؤكداً أهمية اتخاذ موقف فلسطيني واضح وجماعي بإدانة هذه التفجيرات.

من جانبها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحافي التفجيرات، التي اعتبرت أنها تستهدف مؤسسات مصر السيادية والمعالم التاريخية والحضارية وتحمل رسائل الموت للأبرياء الآمنين، مؤكدة أنها لن تحقق أهدافها الخبيثة في نشر الفوضى وعدم الاستقرار في أرض الكنانة.

واعتبر عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة إياد عوض الله في تصريح صحافي لـ "الأيام" أن ما يجري الآن في مصر مخطط إسرائيلي أميركي تنفذه جماعات ذيلية وإرهابية تابعة لها، من أجل تدمير الدولة المصرية وتحويلها إلى دولة فاشلة على غرار ما حدث في بعض البلدان العربية.

وأعرب عن ثقته في أن مصر ستخرج من هذه الأزمة أكثر قوة وصلابة ورغبة في استعادة دورها الطبيعي على الصعيد العربي والإقليمي والدولي ومواجهة كل المخططات التي تستهدف تفتيت الأمة العربية لصالح دولة الاحتلال.

من جهتها، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سلسلة التفجيرات الإرهابية التي شهدتها القاهرة منذ الثلاثين من حزيران الماضي وزادت وتيرتها في الآونة الأخيرة، معتبرة أن المستفيد الوحيد من حالة الفلتان الأمني وعدم الاستقرار في مصر هو إسرائيل التي لطالما سعت إلى زرع الشقاق والانقسام بين أبناء الشعب الواحد تسهيلاً لفرض مشاريعها على المنطقة العربية وشعوبها.

وأكدت الجبهة على لسان عضو مكتبها السياسي صالح زيدان أن ما يرتكب من جرائم قتل نتيجة عمليات التفجير المستمرة يستهدف دور مصر الريادي والتاريخي في مختلف القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ودعا الشعب المصري وجميع قواه السياسية إلى إدراك المخاطر التي تتهدد مصر على مختلف المستويات ما يتطلب من الجميع وضع المصلحة الوطنية المصرية فوق أي اعتبار وتقويت الفرصة على كل العابثين بأمن مصر واستقرارها.

الأيام، رام الله، 2014/1/26

12. "الديمقراطية": الاحتلال هو المستفيد الوحيد من تفجيرات مصر

غزة (فلسطين): أدانت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" سلسلة التفجيرات التي شهدتها القاهرة والتي تسببت في قتل وجرح العشرات.

واعتبرت الجبهة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن المستفيد الوحيد من حالة الفلتان الأمني وعدم الاستقرار هو الاحتلال الإسرائيلي، "الذي طالما سعى إلى زرع الشقاق والانقسام بين أبناء الشعب الواحد تسهيلاً لفرض مشاريعه على المنطقة وشعوبها".

وأكدت أن هذه التفجيرات "تستهدف دور مصر الريادي والتاريخي في مختلف القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وهو الدور الذي يشكل خطراً على مصالح الاحتلال وأعوانه الذين يحيكون المؤامرات ضد مصر وشعبها".

وقال البيان: "إن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وإذ تدين هذه الجرائم، فإنها تدعو الشعب المصري الشقيق وجميع قواه السياسية إلى إدراك المخاطر التي تتهدد مصر على مختلف المستويات ما يتطلب من الجميع وضع المصلحة الوطنية المصرية فوق أي اعتبار وتقويت الفرصة على كل العابثين بأمن مصر واستقرارها".

وأضاف الجبهة: "إن الشعب الفلسطيني الذي يؤكد إدانته الكاملة لهذه الجريمة فهو يؤكد وقوفه أيضاً إلى جانب الشعب المصري ودعمه لكل الجهود الهادفة إلى تعزيز الأمن والاستقرار ومحاسبة العابثين بأمن مصر ودورها الريادي للأمة العربية"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2014/1/25

13. "الديمقراطية": تصريحات نتيا هو تؤكد أن التفاوض "أمر عبثي"

رام الله (فلسطين): اعتبر قيادي في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول نيته عدم إخلاء أي مستوطنة يهودية، تؤكد أن حكومته تفاوض من أجل التفاوض فقط وليس من أجل التوصل لاتفاق ينهي الصراع.

وقال أمين عام "الجبهة الديمقراطية" قيس عبد الكريم "أبو ليلي"، في بيان تلقته "قدس برس" اليوم السبت (1/25)، "إن تصريحات نتياهو تثبت أن حكومته غير معنية بأي مفاوضات تكون جديدة وحقيقية، وإنما تهدف من خلال المفاوضات العقيمة إلى فرض أمر واقع على الأرض من خلال تسريع الاستيطان واستغلال هذه المفاوضات لنهب المزيد من الأراضي لصالح توسيع المستوطنات الغير شرعية المقامة على أرضنا المحتلة، كما قال.

وأضاف أبو ليلي، أن "ما صرّح به نتياهو واللإءات التي يطلقها تمثل السياسة العامة لحكومته المتطرفة التي تريد نهب المزيد من الأرض لبناء وتوسيع المستوطنات، وبالتالي فرض الطول وفقاً لمزاجها العام، ورسم خريطة الدولة الفلسطينية بناء على مصالحها الأمر الذي لا يمكن أن يقبل به شعبنا"، حسب رأيه.

وشدّد القيادي الفلسطيني على ضرورة الانسحاب من المفاوضات والعمل بشكل سريع للانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية من أجل تدويل الحقوق الوطنية الفلسطينية ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المرتكبة بحق الشعب وفرض العقوبات الدولية عليه.

قدس برس، 2014/1/25

14. ليفني: عباس سيدفع ثمن تمسكه برفض الاعتراف بالدولة اليهودية

القدس: انتقدت وزيرة العدل الإسرائيلية ورئيسة طاقم التفاوض الإسرائيلي مع الفلسطينيين تسيبي ليفني المواقف التي يتخذها الرئيس محمود عباس، محذرة إياه من دفع ثمن تمسكه بهذه المواقف.

وخصت ليفني في مقابلة مع القناة التلفزيونية الثانية بالذكر تشبث الرئيس عباس برفضه الاعتراف بيهودية إسرائيل.

غير أن ليفني أكدت أيضاً أنها ما زالت تأمل في التوصل إلى اتفاق إطار مع الفلسطينيين خلال فترة الأشهر الثلاثة المتبقية للمفاوضات على الرغم من مشاعر التشاؤم السائدة في المجتمع الإسرائيلي بهذا الخصوص.

الأيام، رام الله، 2014/1/26

15. استطلاع: 87% من الإسرائيليين لا يتوقعون التوصل لاتفاق سلام

القدس - المحتلة - أ.ف.ب: اعتبرت أغلبية كبيرة من الإسرائيليين ان المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين لا تؤدي الى اتفاق سلام، حسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس.

وردا على سؤال هل تعتقد ان المفاوضات ستؤدي الى اتفاق سلام، اجاب 87% بـ"لا" مقابل 7% بـ"نعم"، حسب هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد شيلوف ميلوورد براون لصالح المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

واشار الاستطلاع الى ان 63% من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم اعتبروا انه لا يجوز ان تتخلى اسرائيل عن القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها عام 1967 مقابل 26% قالوا العكس. وبالإضافة الى ذلك، دعم اكثر من ثلاثة ارباع الاشخاص الذين سئلوا رأيهم (77%) مطلب رئيس الحكومة بنيامين نتياهو

اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية وهو طلب من شأنه ان يفشل المفاوضات. فقط 17% قالوا ان هذا المطلب ليس ضروريا.

وبالنسبة لوزير الخارجية الاميركي جون كيري، اعتبر 38% من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم انه "متحيز لصالح الفلسطينيين" في حين اعتبر 27% انه "عادل". فقط 2% قالوا انه متحيز لاسرائيل ولم يعط 32% اي رأي.

واجري هذا الاستطلاع على شريحة من 502 شخص مع هامش خطأ بمعدل 4,4 نقاط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/26

16. "يديعوت أحرونوت": سرقة أسلحة من قاعدة عسكرية إسرائيلية تعج بالجنود

القدس المحتلة: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها الالكتروني امس، أن سبع بنادق من طراز "ام 16" ومسدسا سرقت الليلة قبل الماضية من الخزائن الشخصية لجنود إسرائيليين في قاعدة عسكرية تابعة لما يسمى "حرس الحدود" في مركز البلاد، وسط تقديرات بأنها وصلت إلى منظمات الجريمة. وحول ملابسات الحادث جاء أن التقديرات تشير إلى أن مجهولين حصلوا على معلومات دقيقة بشأن الوسائل القتالية، ودخلوا إلى أحد المباني في القاعدة العسكرية، وتوجهوا إلى الخزائن الشخصية للجنود، وقاموا باقتحامها واحدة تلو الأخرى، وأخذوا الأسلحة منها.

كما تشير التقديرات إلى أن اقتحام القاعدة العسكرية، التي كانت تعج بالجنود، قد حصل خلال ساعات الليل، ولكن لم تكتشف عملية السرقة إلا في ساعات صباح امس عندما دخل الجنود المبنى واكتشفوا الخزائن التي اقتحمت.

وبحسب تقديرات المحققين فإن عملية الاقتحام جرت بواسطة عناصر من عالم الجريمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/26

17. مسؤول أمني إسرائيلي: "إسرائيل" قد تغير سياستها تجاه سورية

قال مسؤول كبير في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الليلة الفائتة، في مقابلة مع "أسوشيتد برس"، إن ما أسماه سياسة الحياد الإسرائيلي تجاه ما يحصل في سورية باتت موضع تساؤل مع ارتفاع عدد المقاتلين المتماثلين مع تنظيم "القاعدة" في سورية.

وقال المسؤول نفسه إنه بسبب غياب حليف محتمل لإسرائيل في سورية، فإن إسرائيل كانت تفضل أن تدبح الأطراف المتصارعة بعضها البعض بدلا من التركيز على إسرائيل. وأضاف أنه من المحتمل أن تضطر إسرائيل إلى إعادة النظر في هذه الإستراتيجية، وذلك لأنه مع استمرار الحرب في سورية يزداد تدفق "الجهاديين والراديكاليين" إلى المنطقة.

وفيما عدا هجمات موضعية، بحسب مصادر أجنبية، فإن سياسة إسرائيل كانت عدم التدخل في ما يحصل في سورية. وأضاف أنه مع دعوة جهات إسرائيلية إلى إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، إلا أنها تجنبت فعل أي شيء خشية أن يمسك بزمام السلطة "منظمات أخطر". وقال المسؤول نفسه إن شيئا لم يتغير على المستوى الرسمي، ولكنه تجري مناقشات وراء الكواليس بشأن إمكانية تغيير إستراتيجية الحياد.

وبحسب الضابط الاستخباري نفسه فإن التقديرات تشير إلى وجود نحو 30 ألف مقاتل في سورية مرتبطون بتنظيم "القاعدة"، وهو ما يعتبر قفزة هائلة مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل سنتين، حيث لم يتجاوز العدد ألفي مقاتل. وحذر المسؤول نفسه من أن هذه المنظمات ستوجه طاقاتها ضد إسرائيل بعد نظام الأسد وبعد تثبيت سلطتها في سورية. وكتبت "أسوشيتد برس" في تقريرها نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن تنظيمات متماثلة مع "القاعدة" هي التي أطلقت الصواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل في المرتين الأخيرتين.

عرب 48، 2014/1/25

18. الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأراضي الزراعية وزوارق الصيد في غزة

غزة- رام الله، وكالات: استهدف جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، صباح أمس السبت، الأراضي الزراعية في خان يونس جنوب قطاع غزة، غداة إطلاق النار على قوارب الصيادين بمنطقة السودانية في المدينة، وفي الضفة الغربية دهمت قوات الاحتلال أحياء في الخليل واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، واعتدى مستوطنون على سكان قرينتين في شمال الخليل وجنوبها .

وقال مصدر فلسطيني، إن الآليات "الإسرائيلية" المتمركزة في الأحرار بمنطقة القرارة في خان يونس، أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أراضي الفلسطينيين الزراعية في المنطقة، ولم يبلغ عن وجود إصابات. وفي وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة، استهدفت الزوارق الحربية "الإسرائيلية" عدداً من قوارب الصيد في منطقة السودانية ومدينة غزة.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال، أمس السبت، مواطناً فلسطينياً يدعى محمد خليل أبو عقيل عند حاجز "الكونتير" العسكري جنوبي مدينة القدس المحتلة، ونقلته إلى جهة غير معلومة . كما اعتقلت ثلاثة شبان مقدسيين، من باب العمود وسط القدس المحتلة . وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتقلوا الشبان الثلاثة بعد ادعاء مستوطنين اثنين بأنهم اعتدوا عليهما . وأشار الشهود إلى أن القوات اقتادت الشبان إلى مركز شرطة "البريد" التابع للاحتلال، بشارع صلاح الدين في المدينة .

كما سلمت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين في بلدة "دير سامت" جنوبي غرب مدينة الخليل، بلاغات لمراجعة مخابراتها . ودهم جنود الاحتلال أحياء عدة في الخليل، ونصبوا حواجز عسكرية على مداخل بلدي "سعير"، و"لحول" شمالي المدينة.

الخليج، الشارقة، 2014/1/26

19. الخليل: إصابة مواطنين وتحطيم أشجار في اعتداءات للمستوطنين في أم الخير وبيت أمر

الخليل: أصيب في قرية أم الخير البدوية، جنوب شرقي الخليل، أمس، مواطنان إثر اعتداءات جديدة لنزلاء مستوطنة "كرمئيل"، فيما شملت اعتداءات بالتزامن نفذها نزلاء في مستوطنة "بيت عين"، المقامة شمال غربي بيت أمر، على مرأى من جنود الاحتلال، تحطيم أشجار ورشق عدد من مزارعي البلدة بالحجارة. وأوضح منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل راتب الجبور، أمس، أن اعتداءات المستوطنين في أم الخير على عدد من المواطنين بغرض منعهم من رعي أغنامهم في أراضيهم شرق

"كرمئيل" (على مرأى من جنود وشرطة الاحتلال) أدت إلى إصابة المواطنين مليحة الهذالين (57 عاماً) وسليمان عيد الهذالين (65 عاماً) برضوض وفي أنحاء من جسميهما، ما استدعى نقل الثاني إلى المستشفى الحكومي في بلدة يطا بعد فقدة الوعي إثر ضربه من قبل أحد المستوطنين على رأسه. في سياق متصل، قال الناشط في مقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عياد عوض: إن مستوطنين مقنعين من مستوطنة "بيت عين" المقامة شمال شرقي البلدة، هاجموا بالحجارة الشقيقين حماد ومحمد جابر عبد الحميد الصليبي (80 و70 عاماً) ومنعوهما من مواصلة العمل في حقول تعود لعائلتيهما في "واد أبو الريش" جنوب المستوطنة، مشيراً إلى أن الاعتداء الذي نفذ على مرأى من جنود الاحتلال ودون تدخل منهم لمنعه، شمل تحطيم أغصان عدد من أشجار الزيتون وملاحقة مزارعين آخرين بالمنطقة للغرض نفسه.

الأيام، رام الله، 2014/1/26

20. الاحتلال يُفجّر عن رفات شهيد فلسطيني من "مقابر الأرقام"

رام الله: قالت هيئة حقوقية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قرّرت الإفراج عن رفات الشهيد الفلسطيني أحمد حافظ سعادات عبد الجواد من "مقابر الأرقام" وتسليمه إلى عائلته يوم الثلاثاء المقبل. وأوضحت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء" في بيان صحفي تلقتة "قدس برس" اليوم السبت (1/25)، أن عملية تسليم جثمان الشهيد عبد الجواد ستتم عن طريق معبر الطيبة قرب طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث سيتم عقبها نقله إلى منزل عائلته في مخيم عسكر بنابلس استعداداً لعملية تشييعه. وكان عبد الجواد قد استشهد في عملية فدائية في مستوطنة "ألون موريه" اليهودية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين قرب مخيم عسكر القديم بنابلس، بتاريخ 28 آذار (مارس) عام 2002، حيث كان عمره آنذاك 19 عاماً. وأشارت الحملة في بيانها، إلى أن رفات الشهيد عبد الجواد هو الخامس الذي يتم الإفراج عنه في إطار دفعة تحرير جثامين 36 شهيداً فلسطينياً محتجزةً رفاتهم في "مقابر الأرقام" الإسرائيلية.

قدس برس، 2014/1/25

21. احتجاجات بشمال الضفة وجنوبها ضد المفاوضات مع الاحتلال

نابلس: شارك المئات من أهالي مدينتي نابلس والخليل شمال الضفة الغربية المحتلة وجنوبها، اليوم السبت (1-25)، بمسيرتين وذلك تنديداً باتفاق الإطار الذي عرضه وزير الخارجية الأمريكية جون كيري. وردد المتظاهرون في المسيرة التي انطلقت من وسط مدينة نابلس وجابت عدة شوارع فيها، و نظمتها قوى فلسطينية باستثناء حركة "فتح"، هتافات مناهضة لزيارة كيري و رافضة للمفاوضات، مطالبين خلالها رئيس السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات. وقال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" رمزي رباح في كلمة له خلال المسيرة "إن اتفاق الإطار هو اتفاق إعلان مبادئ مفتوح على مر الزمن، وكل فقرة في محتاج لسنوات من المفاوضات".

ورأى رباح، أن زيارات كيري المتكررة للمنطقة "تأتي لمنح إسرائيل المزيد من الوقت لمواصلة الاستيطان، وفرض أمر واقع جديد لإلغاء إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/25

22. مطالبات في رام الله بتحييد فلسطينيي سورية

رام الله- ميرفت صادق: طالب نشطاء فلسطينيون أغلبيتهم من المناطق المحتلة عام 1948 وبينهم مؤيدون ومعارضون لنظام الرئيس بشار الأسد بتحييد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا عن الصراع المسلح هناك.

ورفع النشطاء شعارات تطالب "بعدم زج اللاجئين الفلسطينيين في حروب الآخرين"، وبضرورة تحمل القيادة والفصائل الفلسطينية مسؤولية حماية اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك والمهجّرين عن مخيماتهم بسوريا.

جاء ذلك أثناء مظاهرة دعا لها الحراك الشبابي في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، حاولت الوصول إلى مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله ظهر السبت، إلا أن الشرطة الفلسطينية حالت دون ذلك. وشارك في المسيرة ناشطون فلسطينيون من مناطق طمرة وعكا وكفر قاسم وكابول وسخنين والطيبة والنقب في الأراضي المحتلة عام 1948.

وأجمع المتظاهرون على تحييد مواقفهم السياسية حيال الأزمة في سوريا، وجاء في دعوتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي "مؤيد للنظام السوري أو معارض، ارفع صوتك ولا تفقد إنسانيتك وأعلنها صرخة ضد قتل الفلسطينيين وموتهم جوعا في سوريا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/25

23. طواقم "غزة 28" تستقبل 700 مريض في يومها الأول

غزة - باشرت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة/28 منذ ساعات صباح أمس في استقبال المراجعين والمرضى من الأهل في قطاع غزة. واحتشد مئات المواطنين من الأهل في قطاع غزة في ساحات الاستقبال الخارجية والداخلية للمستشفى حيث كان في استقبالهم طواقم المستشفى الميداني الأردني والابتسام على محياهم وعبارات الترحيب بهم وتم التعامل معهم وفق نظام محدد من أجل تسهيل وصولهم وحصولهم على الخدمات الطبية.

وقال قائد المستشفى محمد علي الحموري وهو يشارك في استقبال المراجعين اننا جميعا نشعر بالاعتزاز والسعادة الغامرة ونحن نستقبل اهلنا في المستشفى الميداني الاردني ونقوم بتنفيذ توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني في التخفيف من معاناة اهلنا بقطاع غزة الحبيب.

من جهته قال مدير المستشفى الدكتور دعمة محمد الدعمة ان طواقم وكوادر المستشفى بدأت منذ الصباح باستقبال ما يزيد على 700 حالة مرضية لكافة التخصصات الطبية الموجودة. (بترا).

الدستور، عمان، 2014/1/26

24. الشيخ ملحس.. رائد علم التجويد بفلسطين ألف كتابا مدحه الشيخ الحصري

نابلس - عاطف دغلس: شاء القدر لشيخ فُراء فلسطين محمد سعيد ملحس أن يُثبت صواب رأيه في حكم تجويدي لكلمة في القرآن الكريم، كان معلمه في الكتاب قد خالفه فيه، فحالفه الحظ بأن عثر على قصاصة من كتاب قديم لأحكام التجويد بينما كان في طريقه للمسجد، وقد كتب عليها ذلك الحكم الذي يؤكد صحة رأي الفتى، مما شكل نقطة تحول في حياته، فانطلق يدرس علوم القرآن ويتعمق فيها.

ما سبق يختزل تفاصيل كثيرة رافقت الشيخ ملحق (90 عاماً) في صغره عندما انخرط في تعلم القرآن الكريم والإبداع بترتيبه في مساجد مدينته نابلس، لكن خلافاً في الرأي على حكم تجويدي جعله يغادر إلى مسجد آخر، رغم أن رأيه انبثق عن قاعدة علمها إياه شيخه آنذاك. ولعدم اقتناع هذا المعلم، أرسل الفتى ملحق برسالة منمقة إلى شيخ قراء مصر في حينها محمود الحصري، طالباً رأيه في هذا الحكم وفي مسائل أخرى، فرد الحصري بصحة رأي الفتى. شكلت هذه الحادثة نقطة تحول في حياة الشيخ ملحق، وانطلق يتدارس علوم القرآن ويتشربه بطرق مختلفة، وصار رغم صغر سنه قادراً على عقد مجالس العلم لمن يفوقه سناً بمساجد مدينة نابلس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/25

25. "معاريف" تكشف تفاصيل محاولات اغتيال حسن نصر الله

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم السبت، عبر موقعها الإلكتروني تقريراً مطولاً حول الوحدة الخاصة لحماية أمين عام حزب الله اللبناني "حسن نصر الله" والذي وصفته بالحرس الملكي، مبيّنةً أن وحدة النخبة في الوحدة الخاصة للأمن تقوم بحماية نصر الله. ووفقاً للصحيفة، فإن الوحدة ترتدي اللباس الفاخر والجميل الموحد، كما ترتدي سترات واقية من الأفضل في العالم، ويصل عدد الوحدة بشكل عام لـ 150 رجلاً، مدربين جميعهم بشكل أمني وعسكري مميز بإشراف الأمن الداخلي الخاص بالحزب والذي يشرف عليه القيادي الكبير في الحزب "وفيق صفا". وحسب الصحيفة فإن فريق الأمن الشخصي لأمين عام حزب الله، يصل إلى نحو 20 حارس أمن من ذوي الخبرة والمخلصين الذين يعملون تحت قيادة قائد الفريق "أبو علي جواد" وأنه تم تدريبهم لهذه المهمة فقط. وتتألف بقية أفراد القوة الخاصة من 130 من أفراد الأمن الداخلي والذين يعملون على تقديم الدعم لقوة الحراسة في حال خرج نصر الله علناً للجماهير، حيث تتشكل من مراقبين في المناطق العامة وبين الجماهير ويعتبرون من الحراس الخفيين ومنهم من يعتلي أسطح المنازل لتأمين ظهر نصر الله. ووفقاً لمعاريف، فإنه تم تعزيز الترتيبات الأمنية حول نصر الله بعد اغتيال قوة أميركية خاصة لقائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أيار 2011، مشيرةً إلى معلومات نشرتها صحيفة السياسة الكويتية عن أن نصر الله نقل مكانه السري من الضاحية الجنوبية في بيروت إلى مكان آخر وأنه تم تشديد الحراسة عليه. وتقول الصحيفة أنه في أحد العروض الأكثر دراماتيكية من نصر الله، ظهوره بشكل مفاجئ خلال إحياء عاشوراء في يونيو 2011، وذلك وسط آلاف من الجماهير التي احتشدت في بيروت حينها، ولكنهم لم يعدوا أنفسهم لحظة لظهور نصر الله وجهاً لوجه، حيث لم يكن يظهر منذ نهاية حرب لبنان 2006 تخوفاً من أي هجوم إسرائيلي. وتشير الصحيفة إلى أن آخر ظهور علني كان لنصر الله أمام الجماهير، في عام 2008 لدى استقباله الأسير "سمير القنطار" الذي أفرج عنه في صفقة تبادل الأسرى، مبيّنةً أنه ظهر تحت حراسة مشددة جداً وتحدث لفترة وجيزة وقد وصل لمكان الاحتفال وغادر عبر شبكة نفق تربط القبو مع أحد الشوارع المطلة على ساحة المهرجان. ويقول عقيد متقاعد في الجيش الإسرائيلي، ومقرب من رئاسة هيئة الأركان العامة "أن نصر الله يظهر علناً اعتماداً على موقع المكان وبما يتناسب مع الحالة الأمنية المختارة".

وحسب الصحيفة، فإن الصور التي تنشر لحظة ظهور نصر الله تبين قبل الحرب الثانية على لبنان كان يظهر بحارس أو اثنين، وبعد الحرب أصبح يظهر بأكثر من حارس وبات في الآونة الأخيرة في ظل تزايد التهديدات يستخدم حراسه البنادق الهجومية، وبات يظهر أيضا مع أحد حراسه حقيبة. وتقول الصحيفة أن حزب الله في وقت مبكر من أي احتفال تقوم مجموعة حراس أمنية علنية وسرية بوضع الحواجز ومنع السيارات والدراجات النارية وغيرها من الوصول للمكان تخوفا من اغتيالات مماثلة لتلك التي وقعت في إيران. وفي صباح يوم المسيرة التي ظهر فيها نصر الله، تم إغلاق كل الشوارع في محيط الملعب، ونحو 20 من الحراس الأوفياء قاموا بحراسة أمنية مشددة وشكلوا حاجزا حول نصر الله بشكل مربع، وبدأ يشق طريقه نحو الحشود في وقت كانت قد أعدت شاشة عملاقة لمتابعة كلمته عبرها، إلا أنه ظهر فجأة وسط تلك الحراسة التي حرصت على دفع أي حشد حتى الوصول بأمان إلى خشبة مسرح المهرجان حيث قال حينها نصر الله للجماهير "أردت أن أكون بينكم لبضع لحظات لتجديد ولائنا للحسين". وتضيف: "استمر ظهور نصر الله لست دقائق، ثم غادر خشبة المسرح من أحد الشوارع الجانبية المؤدية إلى القبو القريب، وقبل أن يغادر كان يقوم حراسه الشخصي بالاتصال عبر سماعة الرأس للاطمئنان من عدم وجود أي مشكلة، فيما كان الحراس يقومون بالتحديق في السماء أحيانا تخوفا من طائرات استطلاع إسرائيلية قد تحلق فوق بيروت في ذلك الوقت".

حياته في القبو

حسن عبد الكريم نصر الله، (54 عاما) له تسعة إخوة وأخوات، والده قال في إحدى المقابلات مع وكالة الأنباء الإيرانية "أنه لا يرى نجله إلا مرة واحدة في السنة حين يفاجئهم بزيارة عائلية. نصر الله نفسه لديه خمسة أطفال من زوجته فاطمة مصطفى ياسين، وقد قتل نجله الأكبر هادي في هجوم نفذ عام 1997، عائلته أيضا تعيش في ترتيبات أمنية آمنة وسرية.

وتعرض نصر الله عام 2004 لمحاولة اغتيال فاشلة من خلال التسمم الغذائي، وفي حرب لبنان الثانية فشلت محاولة لاغتياله خلال قصف إسرائيلي على برج كان بداخله، وفي أبريل 2006 اعتقلت شبكة إرهابية خططت لاغتيال نصر الله من خلال استخدام صاروخ "لاو" كان سيستهدف سيارته أثناء حضوره مهرجان في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وفي 30 يوليو 2011، وقع انفجار في مبنى سكني في الضاحية ويُعتقد أن نصر الله كان مستهدفا حيث كان مقررا أن يلتقي بمسؤولي كبار الحزب، وبعد شهر انفجرت سيارة مفخخة قرب قاعة الشهداء حيث كان سيلقي نصر الله كلمة بمناسبة مرور سبع سنوات على حرب لبنان.

وتقول الصحيفة ليس من المستغرب أن يقضي نصر الله معظم وقته يتحصن في مكان سري خشية من اغتياله، وعدم الظهور على العلن، وبالرغم من ذلك يشمل جدول أعماله اليومي عقد لقاءات للحزب أو لشخصيات خارج الحزب، لمناقشة الكثير من القضايا الداخلية والخارجية وكل ذلك يتم في مبان تحت حماية حراسته الخاصة.

ويقول الضابط الإسرائيلي السابق "عتي شيلح": "في المخبأ السري لنصر الله، يبقى 4 أشخاص يمكثون معه بشكل دائم وهم مسؤولون عن سلامته الشخصية، وهم جزء من حياة نصر الله ويرتبطون معه ليلا ونهار وربما لا يوجد لهم أي نمط حياة طبيعية".

وحسب الصحيفة فإن من القائمين على أمن نصر الله، القائد العسكري الأعلى لحزب الله ورئيس الأجهزة الخاصة "مصطفى بدر الدين"، ومستشار شؤون الاستخبارات حتى عام 2012 "خليل حرب"، ورئيس الأمن

المركزي "وفيق صفا" ورئيس جهاز الأمن والحماية الخاصة "أبو علي جواد"، ورئيس المجلس التنفيذي للحزب "صفي الدين"، وابن شقيقه وخليفته والمقرب منه "حسين الخليل".
وتقول الصحيفة أن نصر الله حرص في الآونة على الظهور العلني في العطل الرسمية والاحتفالات المركزية، وخاصةً في قاعة سيد الشهداء وملعب الراية وهما مكانان أعدت داخلهما خطط حماية مسبقة ومجهزة جيداً للحماية.

فيما يقول الضابط شيلح "إن ظهور نصر الله يتم وفقاً لمستوى التهديد وبناء على المعلومات الاستخبارية المتعلقة بذلك، ويتميز ظهور نصر الله من مخبأه، في الأحداث ذات مغزى، وفي أماكن يؤخذ فيها كل التجهيزات اللازمة للحماية ويكون ظهوره محدوداً لدقائق".

وتقول الصحيفة أن رحلات نصر الله الخارجية كانت تتم من بيروت إلى سوريا ومنها إلى إيران أو غيرها، ومنذ الأحداث تغيرت وباتت من مطار بيروت مباشرة وعبر طائرات خاصة وبحراسة مشددة جداً من حراسته الخاصة التي تقوم بالسيطرة على مداخل ومخارج المطار حين سفره.

القدس، القدس، 2014/1/25

26. واشنطن: وثيقة الإطار ليست خطة أميركية بل ثمرة المفاوضات

واشنطن - وكالات: قالت الخارجية الأميركية في إعلان أصدرته أمس على لسان نائبة الناطقة باسمها ماري هارف إن وثيقة اتفاقية الإطار التي تعكف الإدارة الأميركية على بلورتها لا تعتبر خطة أميركية بل هي ثمرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وتعكس المرحلة التي ألت إليه تلك المفاوضات .
وأضافت فيما بدا بأنه رد أميركي على تصريحات بنيامين نتنياهو التي وصف فيها اتفاقية الإطار بالخطة الأميركية الخالصة التي تعبر عن موقف ووجهة نظر الولايات المتحدة "المفاوضات تتمخض عن تحقيق تقدم لكن الأمر ليس سهلاً ويوجد المزيد من العمل يجب إنجازه".

الأيام، رام الله، 2014/1/26

27. جنيف ليس بديلاً

أ.د. يوسف رزقة

20 شهيدا بقصف مخيم اليرموك بدمشق ذبح الفلسطينيون في سوريا السلطة و"حماس" تدينان جريمة "اليرموك"

(لن أخلّي أي مستوطنة، ولسنا قريبين من توقيع اتفاق إطار، وما يسعى إليه جون كيري هو مسلك لإدارة المفاوضات، وليس اتفاق إطار). هذا ما قاله نتنياهو في (دافوس)، وهو موقف سياسي ثابت، ويتكرر بصيغ مختلفة، واحسب أن العبرة ليست في أيديولوجية الموقف الصهيوني، وثباته، وإنما العبرة التي يجدر أن نتوقف عندها فلسطينياً نقول إنه لا أمل لنا في المفاوضات، وقد آن آوان الإعلان عن فشلها، والعودة إلى المقاومة، بحسب ما قال محمد اشتية المفاوض المستقل، وهنا يجدر ألا نلتفت إلى تصريح عزام الأحمد القائل: إن الوقت غير مناسب للمقاومة لأن إسرائيل قوية؟! .

في البدائل عن المفاوضات ثمة من يبحث عن (جنيف) لفلسطين، أي يدعو للعودة إلى خيار المؤتمر الدولي الذي رفضته دولة الاحتلال، واستعاضت عنه الأطراف بمديرد، وارتضت منظمة التحرير يومها أن تكون جزءاً من الوفد الأردني، ومع ذلك لم تحافظ المنظمة على البعد الدولي، ولا على البعد العربي،

ودخلت في مسار سري ثنائي في أوسلو. وهو اتفاق تتصلت منه لاحقا الدول العربية، ووصفته بالاتفاق المنفرد. ولست أدري هل دعوة أفراد من السلطة (لجنيف / مؤتمر دولي) يعبر عن موقف رسمي، أم يعبر عن موقف شخصي، أم أن الأمر هو تعبير عن إحباط، أم أنه من باب ذر الرماد في العيون. جنيف ليس من البدائل الممكنة أو ذات الجدوى، والبدايل الممكنة تنحصر فيما يقدر عليه الفلسطيني، ومنها العودة إلى المقاومة، وتوحيد الشعب على خيار مواجهة الصلف الصهيوني. وربما يحتاج هذا الخيار إلى قرار جريء بحل السلطة، وإنهاء الاحتلال (الديلوكس) قليل التكلفة.

وإذا تأملنا ما قاله اشتية مؤخراً بأننا كنا نخدم (أنفسنا أولاً، ثم المجتمع الدولي، ثم إسرائيل)، والآن صرنا نخدم (إسرائيل أولاً، ثم المجتمع الدولي ثانياً، ثم أنفسنا)، وهو قول مثير للدهشة والاستغراب، لا سيما حين نصحه بحسب الواقع والمشاهدة، بالقول: إن السلطة خدمت إسرائيل أولاً، منذ توقيع أوسلو، وإزاحت عن ظهر الاحتلال كلفته المالية وغير المالية منذ اليوم الأول من تشكيل السلطة، ومازلت الخدمات تقدم بشكل مضطرب دون مراجعة للحسابات، ولم تحقق خدمة حقيقية للشعب الفلسطيني، بمقياس التحرير وتقرير المصير.

ومن البدائل رفع اليد الثقيلة عن حماس، وعن المقاومة في الضفة الغربية، وهي ورقة رابحة في يد الفلسطينيين، ومؤلمة جداً للمحتل الذي تعود على خدمات مجانية تقدم له بيد السلطة. التنسيق الأمني هو شكل من أشكال الخدمات المجانية التي تقدمها السلطة للاحتلال، وبإمكانها أن توقف هذه الخدمة، التي تقدمها الأجهزة الأمنية.

جنيف ليس بديلاً، والانضمام إلى المؤسسات الدولية ليس بديلاً، وإن كان تعبيراً عن موقف اليأس من خيار المفاوضات العنيفة، وهو ورقة شكلية لأن إرادة تفعيل الخيارات شبه منعدمة، حتى وإن علت الأصوات المناذبة بذلك.

فلسطين أون لاين، 2014/1/25

28. هل حان وقت التوقيع على وثيقة عباس - بيلين؟

حلمي الأسمر

يبدو أن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للتسوية السياسية لقضية فلسطين مجرد طبعة منقحة عما يسمى "وثيقة عباس - بيلين" الشهيرة، وهي الوثيقة التي كانت نتيجة الاجتماعات التي عقدت على فترات متلاحقة استغرقت أكثر من عام ونصف، أجرت خلالها الطواقم المختلفة من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني أكثر من عشرين اجتماعاً سرياً في كل من القدس وقبرص وأمستردام وأوسلو ولندن وأثينا وباريس؛ وقد نجح الجانبان في الحفاظ على سرية هذه اللقاءات بتبديل الوجوه وتناوبها باستمرار.

ومن أهم الجلسات التي تمت فيها بلورة بنود الوثيقة، تلك التي عقدت يومي 13 و14 مايو 1995م في مقر المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (IFRI) في باريس بحضور مراقبين عن وزارة الخارجية الفرنسية.

تم إنجاز الوثيقة في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول/أكتوبر 1995م، وقد أكد ذلك وزير الخارجية السويدي الأسبق المستر ستين أندرسون في مقابلة إذاعية مع راديو الجيش الإسرائيلي أذيعت يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1995م قال فيها: ".إن مفاوضات سرية مكثفة قد جرت بين متفاوضين إسرائيليين وآخرين فلسطينيين على مدى أكثر من عام في عدد من العواصم الأوروبية، أدت إلى التوصل إلى اتفاق مبادئ حظي بمباركة القيادتين، وإن تلك المفاوضات قد توجت بصياغة وثيقة تتضمن المبادئ الأساسية للحل

النهائي بعلم كل من السيد ياسر عرفات وإسحق رابين الذي كان يريد الإعلان عنها قبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات الإسرائيلية لتكون أساساً لبرنامج الانتخابي في حزيران/يونيو 1996م؛ غير أن الرصاصات التي عاجلته عند اغتياله الذي وقع بعد اثني عشر يوماً فقط من تاريخ إنجاز الوثيقة (1995/11/5م) أدى إلى إبقاء ملفها السري مغلقاً، إلى أن تسلّمه خلفه شيمون بيريز الذي أثر الاحتفاظ بسرية الوثيقة وعدم الكشف عنها في حينه لأسباب انتخابية.

إلا أن جريدة هآرتس الإسرائيلية، تلقت برفقة من مراسلها في أثينا أماطت اللثام عن اللقاءات السرية المثيرة التي اقتفى آثارها بمتابعة حثيثة بالغة التعقيد، أدت إلى الكشف عن هوية المتفاوضين وما توصلوا إليه في الوثيقة المذكورة. وقد نشرت الصحيفة قبلتها الإعلامية تلك في عددها الصادر يوم 1996/2/23م، واقتطفت من الوثيقة فقرة هامة تتحدث عن (إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح لها وضع الفاتيكان)، مضيفة عنصراً انتخابياً مثيراً في الحملة الدعائية الانتخابية المثيرة التي كانت محتمة في إسرائيل آنذاك. وكان هذا الخبر المثير الذي نشرته هآرتس لأول مرة عن الوثيقة المذكورة، أول خيط ضوء يميّط اللثام عن الوثيقة اللغز، أعقبها مقابلة نشرتها مجلة الإكسبريس الفرنسية يوم 1996/5/8م مع رون بونداك أحد المشاركين في صياغة الوثيقة، ألمح فيها بشكل موارب عن صحة الوثيقة بقوله: "نعم.. يوجد شيء من هذا القبيل..".

ثم تلا ذلك تصريح ليوسي بيلين نشرته كل الصحف العبرية يوم 1996/7/31م وآخر يوم 1996/11/29م أقر فيهما بصحة تلك الوثيقة (غير الموقعة) وبصحة الاتصالات التي شارك فيها عدة أكاديميين من الطرفين، وأفصح فيهما عن معظم البنود التي تضمنتها الوثيقة التي وضعت لتكون "مرجعاً للمفاوضين السياسيين لمرحلة الحل النهائي" كما أطلق عليها.

ثم تبع ذلك أيضاً تصريح أكثر وضوحاً أدلى به يائير هيرشفيلد المشارك الإسرائيلي في الاجتماعات المغلقة وفي صياغة الوثيقة، نشرته له صحيفة "تكوداه" الإسرائيلية في عددها الصادر يوم 1996/8/7م كشف فيها النقاب عن أهم بنودها، وأكد على ما ورد على لسان يوسي بيلين ورون بونداك. وقد ذيلت الوثيقة بالملاحظة التالية: اتفق الجانبان على تعليق التوقيع على هذه الوثيقة والتصديق عليها وعلى ملحقاتها إلى حين الانتهاء من مفاوضات الحل النهائي حول التفاصيل الدقيقة! ويبدو أن وقت التوقيع على هذه الوثيقة قد حان، ويمكن الرجوع إلى نصها المسرب كي نعرف تفاصيل خطة كيري بالتفاصيل!

الدستور، عمان، 2014/1/25

29. نظام الاحتلال يسعى للسيطرة والقهر

نانسي موراي وسارة درسكول

شاهدنا وضعا مماثلاً لوضع الأمريكيين السود والملونين، عندما سافرنا إلى "إسرائيل" والصفة الغربية المحتلة، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، كجزء من وفد بناء سلام ينتمون إلى أديان متعددة، ودخلنا عالماً آخر يُستخدم فيه السجن الجماعي، نظاماً للسيطرة الاجتماعية والإخضاع. هناك أيضاً اعتاد الجنود المدججون بالسلاح اقتحام المنازل في جوف الليل، وترويع سكانها والقيام باعتقالات وحشية. وهناك تُجرى الغارات من قبل الجنود "الإسرائيليين"، ويكون المستهدفون بالاعتقال، أطفالاً فلسطينيين على الأغلب، لا تزيد أعمار بعضهم على 11 أو 12 عاماً.

وتذكر منظمة يونسيف، والمنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال، ومنظمة "أنقذوا الأطفال الدولية" وغيرها من منظمات حقوق الإنسان، والمنظمات القانونية، أن الأطفال الفلسطينيين الذين يجري القبض عليهم، من قبل الجنود "الإسرائيليين" غالباً ما تُعصب أعينهم، وتُغلى أيديهم بشرائط من البلاستيك، ويؤخذون من منازلهم، وهم على هذه الحال.

وفي الحجز العسكري، كثيراً ما يتعرضون للضرب، ويُحجزون 14 يوماً في مرافق معزولة، وهم قيد التحقيق، من دون أن يتمكنوا من الاتصال بوالديهم، أو بمحاميين عنهم. وحتى عندما يكونون في المحكمة، لا يسمح لهم بالتحدث إلى والديهم. وكثيراً ما يُرغم الأطفال على توقيع اعتراف مكتوب باللغة العبرية، التي لا يفهمونها.

وجريمتهم، أنهم متهمون برمي الحجارة - ما قد يجلب لطفل عمره 12 عاماً، ستة أشهر في السجن. وقذف الحجارة، يمكن أن يجلب لطفل عمره 15 عاماً، حكماً بالسجن المؤبد. وفي عام، 2013 كانت ثمة حالات لأولاد في الخامسة، والسادسة، والسابعة من العمر، حجزوا من قبل الجنود "الإسرائيليين"، كما ورد في حالات مفزعة، وتفتتها المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال.

وأثناء احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية، المستمر منذ 46 عاماً، جرى اعتقال نسبة مدهشة من الذكور الفلسطينيين، تبلغ 40%، بناءً على ما تسميه "إسرائيل"، "أسساً أمنية". وقد احتجز كثيرون سنوات طويلة ضمن ما يُسمى "الاعتقال الإداري" - وهو سجن إلى أجل غير مسمى من دون تهم أو محاكمة. ويندر أن تجد عائلة في فلسطين، لا يوجد واحد - وغالباً أكثر من واحد - من أفرادها في السجن.

في اليوم الأول من زيارتنا، لمسنا بصورة واضحة، مدى أهمية قضية الأسرى والمعتقلين بالنسبة إلى الفلسطينيين. وفي المساء السابق لزيارتنا، خرج ألوف الناس لاستقبال 26 أسيراً مفرجاً عنهم حديثاً، وكان العديد منهم قد قضى أكثر من 20 عاماً في السجون "الإسرائيلية"، للقيام بأعمال مقاومة مناهضة للاحتلال. وكانوا من بين الأسرى الذين يزيد عددهم على، 100 الذين وافقت "إسرائيل" على إطلاق سراحهم كجزء من "مبادرات السلام" الجارية حالياً بوساطة من وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري.

كان أحد الأسرى يُستقبل عائداً إلى مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم، الذي كنا نزوره ذلك اليوم. وعندما بلغنا المخيم، كان بضعة أولاد يبدو من مظهرهم، أنهم في السادسة أو السابعة من العمر، يُعبرون عن مقاومتهم للاحتلال العسكري، بقذف حجارة باتجاه جنود "إسرائيليين" كانوا خارج المخيم، ربما على بعد مئة ياردة أو نحوها.

وفجأة انقضت الجنود باتجاه الأولاد - وهم يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم وعلينا . تلمسنا طريقنا، ونحن نلهث، إلى داخل أقرب مبنى، وهو مبنى المركز الثقافي الذي كنا نزوره.

وبعد أن التقطنا أنفسنا، ذكر رجل يُدعى محمد، أنه قضى عامين في السجن، لأنه كتب شعارات على الجدار، عندما كان في السابعة عشرة من العمر . وكان سبعة وعشرون من زملاء صفه المدرسي، في السجن ذاته.

وقال لنا إن أحد النزلاء من مخيم عايدة، كان يخضع لاعتقال إداري من دون أن توجه إليه تهمة بارتكاب أي جريمة، منذ تسع سنوات. والفلسطيني الذي يقبض عليه، دون هوية شخصية، عند واحدة من مئات نقاط التفتيش "الإسرائيلية" التي تمزق أوصال الضفة الغربية، معرض لقضاء عشرة أيام في السجن. ويُستخدم السجن في العادة للمعاقبة، والتخويف وتجنييد العملاء، إضافة إلى كسر شوكة الفلسطينيين.

على دافعي الضرائب الأمريكيين أن يُسارعوا إلى إعادة النظر في أولوياتهم . "فهل يُعقل أن يُدفع للسجون أكثر مما يُدفع للتعليم العالي في الولايات المتحدة؟ ولماذا ندفع 8 ملايين دولار يومياً لـ"إسرائيل"، حيث تمكنها تلك الأموال من الحفاظ على احتلالها العسكري للأراضي الفلسطينية، خلافاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي؟

يجب علينا أن نبني حركة هنا في الوطن، لإنهاء "الحرب على المخدرات"، وتفكيك نظام السجن الجماعي. ويجب علينا في الوقت ذاته، أن نتمتع في الكلمات التي قالها نيلسون مانديلا يوم 4 ديسمبر/ كانون الأول، 1997 عندما كان رئيساً لجنوب إفريقيا في مرحلة ما بعد التمييز العنصري، حين قال: "إننا نعرف حق المعرفة، أن حريتنا ستبقى ناقصة إذا لم يزل الفلسطينيون حريتهم".

الخليج، الشارقة، 2014/1/26

30. "علاج جذري" للصراع

شلومو تسيزنا

يحاول كثيرون أن يفهموا ما الذي يرمي إليه اصرار رئيس الوزراء نتنياهو على أن يجعل وجود اتفاق مع الفلسطينيين قائماً على اعترافهم بأن إسرائيل دولة يهودية. وجواب رئيس الوزراء في هذا الشأن يتلخص بتفسير بكلمتين: "علاج جذري".

بين نتنياهو في هذا الأسبوع للضيفين اللذين زاراه وهما رئيس رومانيا تريان بساسكو ورئيس وزراء كندا ستيفن هاربر أنه استطاع ان يسأل أبو مازن هل سيعترفون بالدولة اليهودية؟ "ويبدأ حينها التلعثم"، قال نتنياهو عن رد أبو مازن وفسر ذلك بعد ذلك: "هذا هو جذر الصراع وهناك ايضا يوجد مفتاح حله. ليس جذر الصراع المستوطنات وليس جذر الصراع ولم يكن عدم وجود دولة فلسطينية، إن جذر الصراع هو الرفض الدائم للتسليم بوجود دولة مستقلة للشعب اليهودي. إن السلام الحقيقي يوجب اعتراف الفلسطينيين آخر الامر بدولة قومية للشعب اليهودي".

ويبين نتنياهو من جهته أنه يقصد اتفاقاً دائماً حقيقياً ينهي الصراع. والعوض عنه كما أعلن أنه مستعد للتوجه الى تنازلات مؤلمة. إن نتنياهو لا يؤمن في هذه المرحلة بأن أبو مازن قادر على التوصل الى اتفاق ويقول "ليس هو شجاعاً بقدر كاف".

إن وجود مسار التفاوض مهم لأنه يُمكن من التحادث ويخفف عن إسرائيل في الساحة الدولية ومع الدول العربية، لكن هل يوجد في الحقيقة احتمال للتوصل الى اتفاقات ما؟ اذا اردنا الاعتماد على كلام رئيس الولايات المتحدة براك اوباما فالجواب هو 50: 50.

لماذا يريد رئيس وزراء اسرائيل اعترافاً من الفلسطينيين؟ لماذا تحتاج الى اعتراف كهذا منه؟ يسأل كثيرون رئيس الوزراء. "هذا الاعلان ليس مطلوباً لنا بل هو ضروري لتبين نيتهم الحقيقية"، يجيب. "هل يريدون سلاماً حقيقياً أم يريدون الاستمرار في خطة المراحل"؟.

ظهر الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية عند ننتياهو منذ اليوم الاول الذي ذكر فيه حل الدولتين في خطبة بار ايلان. واذا اردنا المقارنة بين التفاوض السياسي واجراء قضائي فان الامر يشبه "رفع ستار". انه اعلان نوايا حقيقي يبين هل ينوي الفلسطينيون المصالحة على موضوعين جوهريين وهما عودة اللاجئين الى داخل إسرائيل وإمكانية ان يطلب عرب إسرائيل أو البدو في المستقبل حكما ذاتيا بزعم أن لهم حقا في تقرير المصير.

"زمن حاسم للقرار"

بين ننتياهو في هذا الاسبوع أنه اذا كان الصراع موجودا منذ نصف قرن، منذ أكثر من 46 سنة، فيجب أن يكون مقرونا بشيء آخر لا بمبدأ الارض مقابل السلام. إن عندنا فهما غير سيء لذلك الشيء لأننا في كل مرة أخلينا فيها ارضا نفذنا بصورة دقيقة مطالب كثيرين في المجتمع الدولي كانت اقتلاع المستوطنات والعودة الى خطوط 1967 مقابل السلام. وقد سلمنا اراضي مقابل السلام لكننا لم نحصل على سلام، قال. "إن هذا الموقف هو الاله عند ننتياهو"، قال مسؤول سياسي رفيع هذا الاسبوع. ولهذا حينما تبين أن موقف ننتياهو يعارضه رئيس الدولة شمعون بيرس كان الغضب في ديوان رئيس الوزراء على بيرس حقيقيا. إن الرئيس يقول ذلك الكلام في احاديث يجريها من حين لآخر مع وزراء واعضاء كنيست من عدة كتل حزبية. وبين بيرس أن اصرار ننتياهو هذا "من الفضول" كما عرفه، وقد يفشل التفاوض. وقال أحد المسؤولين الكبار التقى بيرس إنه حتى عرفه بأنه "طلب هاذي".

يبين بيرس في تلك الاحاديث أن "دولة اسرائيل عرفت نفسها بأنها دولة يهودية في وثيقة الاستقلال"، ويبين أن "الشيء الوحيد الذي يقرر هل تبقى دولة يهودية هو ضمان الاكثريّة اليهودية فيها". ويضاف موقف بيرس في هذا الشأن الى موقف رئيس يهودي مستقبلي الوزير بيير لبيد. فقد عرف لبيد في مقابلة صحفية قبل شهر الاصرار على طلب الاعتراف بالدولة اليهودية بأنه "سخافة".

في حين أن لبيد شخص سياسي يعبر عن مواقفه أولا في المجلس الوزاري السياسي الامني وقوته هناك محدودة، فهو واحد بين مجموعة اصحاب قرار، يعتبر الرئيس فوق الشعب وهو ذو تقدير وتأثير في العالم. واسوأ من ذلك أنه سيبقى دائما "متآمرا لا يكل" كما عرفه رئيس الوزراء السابق اسحق رابين تعريفه المشهور. فبدل أن يؤيد موقف رئيس الوزراء في الساحة السياسية بلا تحفظ يرضى سياسة مستقلة ويحاول أن يؤثر باحاديث خاصة من وراء الستار. إن بيرس الذي عُقد على شرفه في هذا الاسبوع في المؤتمر الاقتصادي في دافوس اجتماع خاص لمنحه وسام شرف لعمله من اجل السلام، اصبحت له علاقات باردة برئيس الوزراء.

"نحن في وقت حرج لاتخاذ القرارات. والبديل عن السلام خطير"، قال بيرس هذا الاسبوع ورأى من هم حول رئيس الوزراء ذلك الكلام جزءا من المحاولة الامريكية للضغط من الداخل تهيئة لاتفاق الاطار. ليس واضحا في هذه المرحلة ما الذي سيشتمل عليه اتفاق الاطار لكن الشيء الواضح أنه يوجد اجماع اسرائيلي على أن الفلسطينيين سيضطرون الى التنازل لاسرائيل في شأن عودة اللاجئين.

اذا تخلى الفلسطينيون عن عودة اللاجئين الفلسطينيين أو اعترفوا بأن اسرائيل دولة يهودية فسيكون ننتياهو مستعدا لأن يقول في اتفاق الاطار أن التفاوض سيقوم على خطوط 1967 مع تبادل اراض تشمل الكتل الاستيطانية. وبحسب ما قاله مصدر سياسي رفيع المستوى، فانه في حديث كان لنتياهو مع رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت، قال الوزير لرئيس الوزراء إنه ما بقي ننتياهو يعلن ذلك دون أن يؤتى به لتقرر الحكومة فانه لن يترك بسبب ذلك.

داود وجوليات النسخة الكندية

تبين في هذا الاسبوع لعضو الكنيست احمد الطيبي من مصادره في السلطة الفلسطينية أن جون كيري عالم بوجود اشكالية في توقعه أن تتخلى اسرائيل عن وجود اسرائيلي في غور الاردن. ويقترح الامريكيون الآن أن يكون وجود اسرائيلي في الغور فترة يتم تحديدها وأن تقرر اسرائيل بعد انتهائها هل يوجد ما يدعو الى استمرار وجودها هناك.

يمكن أن نفهم من ذلك أنه برغم المواجهة بين وزير الدفاع يعلون وكيري فان الاحتجاج قد تغلغل. فيعلون ومن ورائه جهاز الأمن كله غير مستعدين للتخلي عن الغور.

ونقول بالمناسبة إن العاملين مع يعلون استغلوا هجومه السافر على كيري في محاولة لكسب مكاسب سياسية. ففي اليوم الذي نشر فيه تصريحه اهتموا حوله بأن يعرفوا في المعسكر القومي كيف يقدررون وأن يأتوا لتعزيزه.

وفي شأن المستوطنات يبدو ان رئيس الوزراء غير مستعد لاختلاء مستوطنات في المرحلة الاولى، وأن الانطواء في الكتل الاستيطانية المعروفة سيكون مصحوبا ايضا بالحفاظ على "اصابع؟ في مناطق مهمة تاريخيا لاسرائيل مثل بيت ايل وشيلا والخليل.

يتبين من احاديث مع كل رؤساء الائتلاف الحكومي موقف مفاجيء بقدر ما بالنسبة للقدس. يبدو أن لبيد ولفني وبيبيت ومنتياهو بالطبع مجمعون على الحل في القدس، فالجميع يتفقون على أن القدس رمز وأنها مهد الثقافة والتاريخ وأنها عاصمة الشعب اليهودي في الماضي والحاضر. ويبدو أن هذا هو الائتلاف الذي فيه اجماع على وحدة القدس، فبعد أن اقترح رئيسا وزراء اهود اولمرت واهود باراك تقسيمها، يبدو أن هذه الحكومة نجحت في أن تغير قواعد اللعب.

فاجأ رئيس وزراء كندا هاربر في هذا الاسبوع وزراء الحكومة والضيوف حينما حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نتتياهو في القدس. فقد سئل هاربر مرة بعد اخرى عن سياسة اسرائيل الاستيطانية فأجاب: "لست هنا لانتقد اسرائيل". وإن ايضاح هاربر بأن اسرائيل ما زالت داود وأن العالم العربي هو جوليات، قد علم الاسرائيليين درسا في الصهيونية.

"أرى أنهم أمس في السلطة لم يطلبوا إلي أن أعلم السلطة وأنتقدها في شأن حقوق الانسان أو كل شيء آخر"، بين هاربر، "وحيثما أكون في اسرائيل يُطلب إلي أن أعلم اسرائيل بعلامة. وحيثما أكون في السلطة يُطلب إلي أن أنتقد اسرائيل، وفي اسرائيل ايضا... اعتقد أنه يجب أن نتعلم من تجربتنا في كندا، وعندنا تجربة صالحة بقدر كاف، لتقبل أناس ذوي خلفية مختلفة وثقافات مختلفة فهذا هو ال دي.ان.إي لدولتنا.

"إن الدرس الذي تعلمناه هو أنه حينما تعتبر جهة ما اقلية صغيرة في العالم فيجب ان تخرج من طورك كي تحتضنها كي لا تكون معرضة للانتقاد، وهذه هي الاخلاق الكندية. وهذا هو السبب الذي يجعل كنديين كثيرين يفهمون التوجه الذي نأخذ به والذي لا يمنعني من محادثة حكومة اسرائيل وحكومة السلطة في امور نتفق عليها واخرى لا نتفق عليها، وأن نعبر عن الفروق في التوجهات بيننا. إن الحديث عن هذه الامور بصورة خاصة أكثر مردودا". قال هاربر.

إن هاربر الذي طار في هذا الاسبوع في مروحية من القدس الى الشمال حيث زار اماكن مقدسة للمسيحية اضاف انه فاجأه أن يرى خصر اسرائيل الضيق، وقال إن ذلك علمه أن "كل مطالبكم الامنية واضحة. فالمسافة هنا من الطرف الى الطرف المقابل ضربة لكم"، قال ملخصا.

إسرائيل اليوم 2014/1/24

القدس العربي، لندن، 2014/1/25

31. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2014/1/25